هذه المرثية عملتها في السيد العلامة المورخ اسمعيل بن محمد الوشلي رحمه الله

اما ولعمر الموت والحادث الذي ... نرى كل يوم منه ما يبرح بالفكر
واذ يبعا الصطامع كل فاضل ... فيغتام منهم من يجد على قسر
فكم فاضل اودى الى منزل [illegible] ... كما العالم الوشلي في الفضل والقدر
فبينا هو قد كان فينا مؤنسا ... فاصبح من هذي الدنا [illegible]
خواقا الى المعالمين ببرمة ... من الموارثين الصالحين اهل التحري
علام العنا في صباح هذه الدنا ... ويكفي اعتبارا حادث الموت للبشر
تزود من التقوى لمدعك الذي ... يلاقيك في دار القرار بلى نكر
وخذ بلغة ما عشت واترك فضلة ... فما عيشة المكثار الا على خطر
فحقا يقينا ان للموت صولة ... ومعركة فينا دواما مدى الدهر
تذكر يا ذاكر ما حل بالعالم الذي ... غدا في اعماء المكرمات اخا القدر
فكفى ذا اعتبار عبرة للمعتبر ... فما عيشنا بامرماح الامع المكدر
[illegible] نفوسا عن موارد الحزن ... [illegible] هلك غيرهما موقف الخطر
هو العالم المفضال فخر عصره ... كريم السجايا فاضل عالم [illegible]
تلقى علوما جمة من جهابذ ... فاصبح فينا اوحدي عالي القدر
تآليفه في كل فن ازانها ... [illegible] صباح في الورد والصدر
[illegible] من فضل [illegible] ... لقد حل في الاخبار ما ثورة الاثر
تخرج في ايام احمد الى الولي ... كعلامة المعقول والنقل بالخبر
كعلامة [illegible] ... وحيد الاسلام المعلم بلى نكر
ومن كان مفتيا لمن [illegible] ... وشيخ الشيوخ العارفين اولى النظر
[illegible] ... اذا ما دجا مشكل العلم [illegible]
[illegible] ... [illegible] اهل المعارف [illegible]
وغيرهم كم من شيوخ بمنه ... غدوا في سما العلم كالانجم الزهر
سقى الوابل الهتان كل عشية ... [illegible]

فاظن ان وفاة الوشلي في سبع وخمسين رحمه الله تعالى

المكتبة العقيلية
جازان

الربع الثاني من تاريخ السيد

العلامة ضياء الاسلام اسمعيل بن محمد الوشلي
المسمى بنشر الثناء الحسن على بعض ارباب
الفضل والكمال من اهل اليمن وذكر
الحوادث الواقعة في هذا
الزمن رحمه الله تعالى ونفعنا
بعلومه في الدارين
وانا له رضاه
بمنه وكرمه
امين

ملكه الفقير الى الله عبد الله [illegible] عفى الله عنهم

جامعة الملك سعود [illegible]

تنبيه قد تم لنا مطالعة الربع الاول وهذا
الربع الثاني من جملة الاربع المعظمين
جمع السيد العلامة شيخنا بالاجازة اسمعيل بن محمد
الوشلي من تاريخه العجيب في الوضع الغريب
من مؤلفه المحقق البارع الذي [illegible]
واسكنه من فسيح جنانه [illegible]
وهو عارية لدي من ولدي المرحوم الشيخ محمد [illegible]
واما الربع الثالث والرابع فلم اطلع عليهما الا ان
[illegible] المعقود من الحوادث والله المستعان
وكتبه الحقير [illegible] عبد الله بن علي [illegible] عفى الله عنهم

Copyright © King Saud University